

Distr.: General
29 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٧٧ من جدول الأعمال المؤقت*
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الأعضاء لتوفير التعليم
العالي، بما في ذلك التدريب المهني، للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام**

* A/57/150.

** يُعزى التأخر في تقديم هذه الوثيقة إلى عبء العمل الكبير الواقع على عاتق موظفي الوكالة بسبب حالة الطوارئ المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

موجز

ناشدت الجمعية العامة بقوة في قرارها ٥٥/٥٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية زيادة الاعتمادات الخاصة بالهبات والمنح الدراسية للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى مساهماتها في الميزانية العادية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وناشدت الجمعية أيضا الدول والوكالات المتخصصة وجامعة الأمم المتحدة أن تقدم بسخاء مساهمات إلى الجامعات الفلسطينية في الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وناشدت جميع الدول والوكالات المتخصصة والهيئات الدولية الأخرى أن تساهم في إنشاء مراكز للتدريب المهني للاجئين الفلسطينيين. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأونروا أن تتولى دور المتلقي للاعتمادات الخاصة للهبات والمنح الدراسية، وأن تضطلع بمهمة القيم عليها، وأن تمنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين الفلسطينيين. وأخيرا، طلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار.

ويتضمن هذا التقرير تفصيلا للزمالات والمنح الدراسية التي ساهمت بها حكومتا سويسرا واليابان من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى للاجئين الفلسطينيين. ويعرض أيضا المنح والزمالات المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، والكيانات العالمية المتحدة ومركز بحوث التنمية الدولية وغيرها من المنظمات غير الحكومية.

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملا بالفقرة ٨ من قرارها ٥٦/٥٥، المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

٢ - ويشتمل التقرير على مضمون ردود الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة على النداء الوارد في ذلك القرار، فضلا عن الإشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها تلك الدول والوكالات استجابة للنداء الوارد في قرارات الجمعية العامة ٩٠/٣٢ و٩٠/٣٣ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٢/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و ٥٢/٣٤ جيم المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، و ١٣/٣٥ باء المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و ١٤٦/٣٦ حاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و ١٢٠/٣٧ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٨٣/٣٨ دال المؤرخ

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ٩٩/٣٩ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ١٦٥/٤٠ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٦٩/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٦٩/٤٢ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٥٧/٤٣ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و ٤٧/٤٤ دال المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٧٣/٤٥ دال المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٤٦/٤٦ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٦٩/٤٧ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٤٠/٤٨ دال المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٣٥/٤٩ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٢٨/٥٠ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٢٧/٥١ دال المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٦٠/٥٢ دال المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٤٩/٥٣ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٧٢/٥٤ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٢٦/٥٥ دال المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وقد ناشدت الجمعية العامة في تلك القرارات جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية زيادة اعتماداتها المخصصة للهبات والمنح الدراسية المقدمة للاجئين الفلسطينيين؛ ودعت الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى الاستمرار، كل في مجال اختصاصها، في تقديم المساعدة من أجل توفير التعليم العالي للطلاب من اللاجئين الفلسطينيين؛ وطلبت إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن تتولى تلقي هذه الاعتمادات المخصصة للهبات والمنح الدراسية وأن تضطلع بدور القِيم عليها، وأن تمنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين.

٣ - وفي السنة المالية ٢٠٠٢، قدمت حكومة اليابان، عن طريق الأونروا، ١٢ زمالة للاجئين الفلسطينيين الذين يعملون لدى الأونروا كموظفين مسؤولين عن التدريب المهني في مراكز التدريب المهني الثمانية في منطقة عمليات الأونروا. وقد بّنت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في طلبات المرشحين لهذه الزمالات. وأظهر استعراض أجري لذلك البرنامج منذ نشأته في عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠٠١، أن حكومة اليابان قدمت ما مجموعه ١٩٩ منحة دراسية، تم البت في ١٨٧ منها. وفي عام ١٩٨٩، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، ينفق على مدى خمس سنوات، لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. وقدمت المنح الممولة من هذا التبرع إلى طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتخرج ١٦١ طالبا من هذا البرنامج بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠١ في طائفة واسعة من الاختصاصات. وتبرعت حكومة اليابان بمبلغ إضافي قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار في ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ وبمبلغ قدره

٥٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٥ وبمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار في سنتي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، على أن ينفق كل مبلغ على مدى خمس سنوات على برنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية في منطقة عمليات الأونروا. وقد استفاد من هذه المنح طلاب من اللاجئين الفلسطينيين. وفي عام ١٩٩٨، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ ٧١ ٠٠٠ دولار لبرنامج المنح الدراسية الجامعية. واستخدم ذلك التبرع في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ لتغطية منح مقدمة لمائة وأحد عشر طالبا لمواصلة دراستهم، من أصل ١٥٤ منحة كانت تمول من ميزانية الصندوق العام للأونروا، ومجد تمويلها بسبب المشاكل المالية التي تواجهها الأونروا. أما المنح الثلاث والأربعون المتبقية فمؤلت من وفورات ناشئة عن تبرعات يابانية سابقة تحققت نتيجة التخرج المبكر لبعض متلقي المنح ورسوب بعضهم الآخر. وفي عام ١٩٩٩، وبسبب إلغاء الجزء الخاص بصندوق المنح الدراسية الجامعية الذي كان يمول من ميزانية الصندوق العام، ونظرا لأن التمويل الذي كان من المنتظر أن تقدمه الدول المانحة للبرنامج الفرعي لم يكن وشيكاً، استخدمت إدارة التعليم في الأونروا الأموال التي سبق أن كانت متوفرة من التبرع الياباني للإنفاق على دراسات معظم الطلبة إلى حين تخرجهم. وقد استفاد من البرنامج في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ ما مجموعه ١٥٤ طالبا. وتخرج ٥٢٩ من الطلاب خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠١، بينما رسب طالبان في العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتنسجم هذه المنح مع روح قرارات الجمعية العامة والقصد منها وإن لم تكن بالتحديد استجابة لها.

٤ - وتبرعت حكومة سويسرا بمبلغ ١ ٧٠٣ ٥٨١ دولارا في الفترة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦ وبمبلغ ٣٣٨ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٧ لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. ومن بين ٣١٥ طالبا استفادوا من جزء من التبرع السويسري لعام ١٩٩٧ لمدة سنة فقط، تخرج ٦٧ طالبا في عام ١٩٩٨، ورسب سبعة طلاب، وحصل ٨٧ طالبا على منح دراسية في العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ من الوفورات التي تحققت من التبرعات السويسرية السابقة، بينما واصل ١٥٤ طالبا دراستهم في عام ١٩٩٨/١٩٩٩ بتمويل من مصادر أخرى (انظر الفقرة ٣). وفي عام ١٩٩٩، وبسبب إلغاء جزء من صندوق المنح الدراسية الجامعية الذي يمول من ميزانية الصندوق العام للأونروا، ونظرا لأن الأموال التي كان من المنتظر أن تقدمها الجهات المانحة لتمويل البرنامج الفرعي لم تكن وشيكة، استخدمت إدارة التعليم في الأونروا الأموال التي سبق أن كانت متوفرة من التبرع السويسري للإنفاق على تخرج معظم الطلبة. وقد بلغ عدد الطلبة من الميادين الخمسة في منطقة عمليات الأونروا، الذين يواصلون دراستهم في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢، ٤٣ طالبا، من بينهم ١٩ طالبا استفادوا من جزء من التبرع السويسري لعام ١٩٩٧. وتخرج

٣٩٤ طالبا في الفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠١، ورسب طالب واحد في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠.

٥ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، كجزء من اتفاقها المبرم منذ فترة طويلة مع الأونروا وفي إطار برنامجها العادي لتقديم المنح الدراسية للفلسطينيين، ٣٧ منحة دراسية للطلبة الفلسطينيين في فترة السنتين ٢٠٠٠/٢٠٠١.

٦ - وفي الفترة ٢٠٠١/٢٠٠٢، قدمت منظمة الصحة العالمية ما مجموعه ٣٧ زمالة/جولة دراسية لمرشحين فلسطينيين مؤهلين عينتهم السلطة الفلسطينية، وسجلوا في مختلف التخصصات.

٧ - وقد أنشأت الكليات العالمية المتحدة لجنّتها الخاصة لاختيار المرشحين في المنطقة ولذا لم تُقدم أي منحة دراسية عن طريق الأونروا للسنة الدراسية ١٩٩٧/١٩٩٨. وقُدمت منحة واحدة في كل من السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ومنحة أخرى للفترة ١٩٩٩/٢٠٠٠ وثلاثة للفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١ من قِبَل ليستر ب. بيرسون، الكلية العالمية المتحدة للمحيط الهادئ في كندا. وتم البت في المنح الدراسية جميعها.

٨ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٠، تعهد مركز بحوث التنمية الدولية بالتبرع بمبلغ ٦٠٧ ٣١٤ دولار لفائدة الأونروا لتمويل صندوق المنح الدراسية للاجئات الفلسطينيات في لبنان، على أن ينفذ هذا التبرع على مدى ست سنوات. وفي السنة الجامعية ٢٠٠١/٢٠٠٢، سُجلت ٥٨ طالبة في عشرة اختصاصات في الجامعات اللبنانية.

٩ - وتعهد السيد سامر حماده بالتبرع بمبلغ ٨٠ ٠٠٠ دولار للأونروا تدفع على مدى أربع سنوات (٢٠ ٠٠٠ دولار في السنة ابتداء من ٢٠٠٠/٢٠٠١) لتقديم منح دراسية لعشرين طالبا يعانون من العسر بصفة خاصة في الأردن. وخلال العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، سجل ٢٠ طالبا في ١٢ تخصصا في مختلف الجامعات الأردنية.

١٠ - وفي الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١، مَوَّل المشروع المشترك بين مؤسسة التعليم التابعة لشركة سيسكو/المؤسسة الدولية للشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة ستين منحة دراسية للتدريب المهني في إطار البرنامج الأكاديمي لإقامة الشبكات المعلوماتية التابع لشركة سيسكو. ووزعت هذه المنح على ٢٤ طالبا في منطقة غزة و ٣٦ طالبا في الضفة الغربية.